القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة

د. مريم حميد أحمد اللحياني
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية -جامعة أم القرى
mere200@hotmail.com

القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة

د. مريم حميد أحمد اللحياني
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية -جامعة أم القرى

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لمستوى الإدمان على الإنترنت، كما قامت الدراسة بالكشف عن الفروق بين متوسطات الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة من خلال استخدام قياسات العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تسبب إدمان الإنترنت فضلا عن بحث الفروق في نتائج قياسات العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وإدمان الإنترنت المرتبط بتخصص الطلبة (نظري، علمي) لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة، شارك في الدراسة عينة تطوعية مكونة من ٢٣٠ طالبة من طالبات جامعة أم القرى يمثلن المسارين النظري والعلمي من خلال الإجابة على مقياس العزلة الاجتماعية ومقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ومقياس الإدمان على الإنترنت التي تمّ التأكد من ملاءمتها لأفراد الدارسة باستخدام التحليلات الإحصائية المناسبة، فقد أظهرت النتائج أن العزلة الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالإدمان على الإنترنت بنسبة ١٠٪، ويسهم عامل النزعة العصبية بنسبة ١٢,٥٪، في حين لم تسهم بقية العوامل في أي قيم ذات دلالة إحصائية بالتنبؤ بالإدمان على الإنترنت. كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات المرتفعة ومتوسطات الدرجات المنخفضة في قياسات العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي تسبب إدمان الإنترنت لصالح متوسطات الدرجات المرتفعة على المقياسين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والإدمان على الإنترنت تعزى إلى طبيعة المسار الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية، العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مستوى الإدمان على الإنترنت، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٦/٦/٥م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٧/٣/١٤م

The Predictive Value of Social Isolation and the Big Five Personality Factors for Internet Addiction among Umm – Al Qura University Female Students in Holy Makkah

Dr. Mariam H. Al Lihyani
College of Education
Umm Al QuraUniversity

Abstract

The study explored the Predictive Value of social isolation and the big five personal factors for internet addiction. It also explored the differences between the means of high scores and low scores on the measures of social isolation and the big five personal factors that contributed to internet addiction, in addition to exploring the differences in the scores of social isolation, the big five personality factors, and internet addiction measures associated with students' specialization. A volunteered sample of 230 female students answered the scales of social isolation, the big five personal factors, and internet addiction. The validity and reliability of the scales were ensured. Statistical analysis of data revealed significant results as the predictive value of internet addiction was 10% that contributed to social isolation and 12.5% to neuroticism. There was no significant predictability contributed to the rest of personality factors. There were significant differences between the means of social isolation and the main five personality factors of the high and low scores contributed to internet addiction. Finally, there were no statistical significant differences in the scores of social isolation, the main five personal factors, and internet addiction contributed to specialization.

Keywords: predictive value of social isolation, the big five personality factors, internet addiction, Umm – Al Qura, Holy Makkah.

القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة

د. مريم حميد أحمد اللحياني
قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية -جامعة أم القرى

المقدمة

أحدث التقدم التكنولوجي في المعلومات والاتصالات وفي مقدمتها الإنترنت أثرا ملموسا في حياة الأفراد، إذ غيرّت الكثير من جوانب حياتهم، ووجهت الاهتمامات البشرية توجيهًا غير مسبوق، وحسنت من مستويات التعلّم والمعرفة، وساهمت في نشر المعرفة، والكثير من الفوائد التي لا يتسع المجال لحصرها، إلا أن ذلك لم يمنع من أن يظهر للإنترنت بعض الآثار السلبية، منها ما يتعلق بإطار إهدار الوقت، ومنها ما يتعلق بطريقة الاستفادة من محتوى الشبكة، وما ترتب على ذلك من ظهور قضايا ومشكلات أخرى، كان من أبرزها قضية إدمان الإنترنت التي بدأ التطرق لها منذ عام ١٩٩٥م. ويُعد الطبيب النفسي الأمريكي إيفان جولدبيرج Ivan Goldberg أول من تحدث عن موضوع إدمان الإنترنت وأطلق عليه هذا التعبير (Internet Addiction)، ثم تبعته كمبري يونغ Kimberly Young عام ١٩٩٦م في الاهتمام بدراسة المشكلة وتشخيصها ومعرفة حجمها وآثارها، فقد أشارت إلى أن إدمان الإنترنت بدأ يمثل ظاهرة، وأن التقارير تشير إلى أن بعض مستخدمي الإنترنت يصبحون مدمنين عليه بالأسلوب نفسه الذي يصبح به الآخرون مدمنين على الكحول أو المخدرات، مما ينتج عنه نواحي عجز وقصور بالمجالات الجسمية والأكاديمية والاجتماعية والمهنية (young, 1996: 237).

وأشار مورلي وجورج (Murali & George, 2007) إلى أن كمبرى يونغ تُعد أول من بدأ جهوداً بحثية علاجيه حول إدمان الإنترنت، فكانت أول عالمة وصفت استخدام الإنترنت المفرط والمشكل على أنه إدمان، وتحددت درجة هذا النوع من الإدمان باستخدام الإنترنت لأكثر من ٣٠ ساعة أسبوعياً.

وقد تعددت إشارات الباحثين حول إدمان الإنترنت، مع عدم اتفاقهم على توصيف أو مفهوم موحد له، فقد ذكر جريفثز (Griffiths, 1995) أن هناك العديد من المصطلحات التي تطلق على إدمان الإنترنت، منها: استعمال الإنترنت المرضي Pathological، والمشكل

Problematic، والمفرط Excessive، وإساءة استعمال الإنترنت Internet abuse، والاستعمال غير الملائمInappriate ، واستعمال الإنترنت الإدماني Addictive Internet usage، والاعتماد على الإنترنت Internet dependents، واستعمال الإنترنت القسري Internet Compulsive (معيجل،٢٠١١: ٣٣٠).

ويشير إدمان الإنترنت كما أوضح الموسوي (٢٠١٣) إلى حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للإنترنت، الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، ويُستدل عليه من خلال زيادة عدد ساعات استخدامه بشكل يتجاوز الساعات التي حددها الفرد لنفسه في البداية ومواصلة الجلوس أمام الإنترنت، بحيث ينسى القيام بواجباته وأمور حياته العادية.

وعرّف دولينج وكوريك (Dowling & Qurik, 2009) إدمان الإنترنت على أنه «حالة من الاستخدام المرضي لشبكة الإنترنت مما يؤدي إلى اضطراب في السلوك».

كما حدّد ولترز (Walters, 1996) عدة محكات لتشخيص الاستخدام الإدماني للإنترنت، تتلخص في: الانسحاب والانعزال عن الأسرة والأصدقاء، والانشغال الزائد بالإنترنت وكثرة التحدث عنه، ونقص الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية الدراسية والمهنية، والإحساس بالذنب أو الدفاعية حول استخدام الفرد للإنترنت، والإحساس بالإثارة والانغماس بفعاليات الإنترنت، والاستخدام المتكرر للإنترنت أكثر مما كان مقصوداً (فقدان السيطرة على الوقت)، والتوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بالإنترنت قد يصلان إلى حدّ الاكتئاب والشعور بالسعادة البالغة وراحة نفسية عند العودة لاستخدامه".

وقد تتبعّت يونغ (Young, 1996) الأعراض الدالة على إدمان الإنترنت، وتوصلت إلى مجموعة من المؤشرات، فقد أشارت إلى أن بعض المدمنين على الإنترنت يشعرون بالاكتئاب والإحباط والعزلة، إضافة إلى فقدان الكثير من الهوايات الترفيهية والاجتماعية، ومشكلات في العائلة والعمل والعلاقات والمدرسة، وعلى الرغم من عدم وجود معايير معينة لإدمان الإنترنت في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية والعقلية – الطبعة الرابعة DSMIV، فقد قامت يونغ بتعديل المعايير الخاصة بالمقامرة المرضية حتى تتناسب مع إدمان الإنترنت، ومن هذه المعايير ما يلي: انشغال تفكير الفرد بالإنترنت انشغالاً كبيرًا، والشعور بالحاجة إلى زيادة الوقت على الإنترنت للوصول إلى درجة الرضا، وعدم قدرة الفرد على التحكم في الوقت الذي يقضيه في استخدام الإنترنت، وترك الفرد لبعض المهام أو العلاقات الهامة بسبب انشغاله بالإنترنت، وإخفاء الفترات الطويلة التي يقضيها على الإنترنت عن الآخرين، والشعور بأعراض انسحابية مثل الاكتئاب أو العصبية عند محاولة التوقف عن استخدام الإنترنت، والقيام بمحاولات غير ناجحة للسيطرة على استخدام الإنترنت.

وقد أشار كيث (Beard, 2005) إلى العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإدمان على الإنترنت التي قد تساعد في تشخيصه، وأهمها:

١. تركيبات بعض الجينات قد تجعل الشخص عرضة لإدمان الإنترنت.
٢. الكمية غير الكافية من السيروتونين أو الدوبامين مما يدفع الفرد إلى الإدمان الذي ربما يعدّل الوضع الجسدي ليساعده على البقاء في حالة توازن أو يخلق إحساسًا بالغبطة.
٣. تقدم المدرسة السلوكية تفسيرًا قائمًا على أساس الإشراط الكلاسيكي الذي يمكن أن يؤدي دوراً في بدء أو إبقاء أو تغيير سلوك إدمان الإنترنت مثل الإثارة النفسية تشرط بحدث خارجي مثل رؤية الحاسب وفتح الحاسب أو الانتظار لتنزيل المعلومات.
٤. الجمع بين الأحوال الداخلية مثل الحماس، والتحفيز، والسرور، والأمل، والمفاجأة، يمكن أن يؤدي بالمُستخدم إلى أن يصبح معتمداً على الإنترنت بسبب قدرته التعزيزية (٤-٥).
٥. قد تؤدي السمات النفسية للمستخدم دوراً حاسماً في اعتماده على الإنترنت كالخجل، وانخفاض وتقدير الذات، والاكتئاب، والشعور بالوحدة وغيرها.
٦. الهروب من المشاكل والنزاعات الأسرية.
٧. البيئة التي يتميز بها الإنترنت وما يتيح من إمكانية مقابلة الآخرين والتعرف عليهم كما تسهم سهولة الحصول على المعلومات وارتباطها بالراحة في المنزل من العوامل في الإدمان الذي يفسر لماذا الطلبة أكثر إدماناً من غيرهم.
٨. العوامل الاجتماعية ممثلة في افتقار الفرد إلى بعض المهارات الاجتماعية التي تمنعه من تحقيق حاجة الانضمام إلى مجموعة ما، ومن جهة أخرى التوقعات وضغط النظير من أصدقاء الإنترنت يدفعه إلى استخدام أنشطة الإنترنت.
٩. عوامل ثقافية كأن تتواجد في مجتمع متطور تقنياً فتضطر لاستعمال الإنترنت في العمل فذلك يمكن أن يشجّع الإدمان على الإنترنت.

ويتمثل جوهر هذا النوع من الإدمان في آثاره، فعلى الرغم من أن الإنترنت أداة للتواصل، إلا أن هذا التواصل لا يُعد اتصالاً حقيقياً بين الناس، إذ يرى داك (Decca, 1998) أنه على الرغم مما تتميز به الإنترنت من التقريب بين الناس في أماكن وبلدان مختلفة، إلا أن ذلك يُبقي الفرد وحيداً لأنه بعيد عن الناس الحقيقيين، فكلما استخدم الناس الإنترنت أكثر، مالوا ميلاً أكبر للشعور بالاكتئاب والعزلة.

وتعدّ العزلة أحد آثار الإدمان على الإنترنت، فقد عرفها مجيد (٢٠٠٨، ٧٣) بأنها "شعور بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه". وعرفها العصيمي (٢٠٠٩:

١٤٥) بأنها "شكل متطرف من الاضطرابات في العلاقات مع الآخرين، حيث ينفصل الفرد عن رفاقه ويبقى منعزلاً معظم الوقت ولا يشارك أقرانه بالنشاطات الاجتماعية المختلفة"، وتتعدد المظاهر المميزة للعزلة الاجتماعية التي أشار إليها الشناوي (١٩٩٤: ٣٣) ومحمد (٢٠٠٨: ٦) وتتلخص فيما يلي:

١- يجد المنعزلون صعوبة في تقديم أنفسهم للآخرين واستخدام وسائل الاتصال التفاعلية معهم.

٢- المنعزلون لا يتعلمون قيم الآخرين وتضعف لديهم القدرة على مشاركتهم آرائهم.

٣- الشخصية المنعزلة اجتماعياً أكثر ميلاً للسلوك الانفرادي.

٤- يقل ميل المنعزلين اجتماعياً للنشاط الاجتماعي بوجه عام، ويتلقون قدرًا أقل من المساندة الاجتماعية ويشعرون أن تأثير الآخرين شبه معدوم بالنسبة لهم.

٥- ينتمي المنعزلون اجتماعياً إلى شبكة علاقات اجتماعية صغيرة.

٦- قلة ظهور التعبيرات الانفعالية كالابتسام، مقارنةً بما تظهره الشخصية غير المنعزلة.

وقد أجريت دراسات عدة لتقصي العلاقة بين الإدمان على الإنترنت والعزلة الاجتماعية، مثل دراسة ساندرز وفيلد وديجو وكابلن (Sanders, Field, Diego & Kaplan, 2000) التي هدفت إلى التعرّف على العلاقة بين استخدام الإنترنت والاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، وتكونت العينة من ٩٨ مراهقاً واستخدم الباحثون مقياس استخدام الإنترنت ومقياس العلاقة مع الأم والأب والأقران ومقياس الاكتئاب. وأسفرت النتائج عن أن إدمان الإنترنت ذو ارتباط مع الاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، ودراسة الكندري والقشعان (٢٠٠١) التي سعت إلى التعرف على أبرز الجوانب والتأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، والكشف عن أثر استخدام الإنترنت على العزلة الاجتماعية التي تعدّ بعداً من أبعاد الاغتراب الاجتماعي، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذكور وكذلك إلى وجود علاقة إيجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الإنترنت وبين العزلة الاجتماعية، وأظهرت دراسة نادي وساجادين (Nadi and Sajjadian, 2006) وجود علاقة بين الاكتئاب والعزلة الاجتماعية وعدد ساعات استخدام المراهقين والشباب الإيرانيين للإنترنت. وتوصلت دراسة شارين (Sharyari, 2008) إلى عدم وجود فروق واختلافات بين مستخدمي الإنترنت وغير مستخدميه من طلاب المدارس الثانوية في إيران، بينما أظهرت نتائج بين مستخدمي الإنترنت لأكثر من عشرة ساعات وغير المستخدمين وجود فروق بجميع المتغيرات لصالح المستخدمين

لأكثر من عشر ساعات.

وأما دراسة الحوسني (٢٠١١) التي سعت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت وكل من الاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، فقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى إلى النوع الاجتماعي، والتخصص الدراسي لصالح الطالبات، وتخصص العلوم والآداب. كما وجدت علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة. كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف درجات إدمانهم على الإنترنت، كما وجد أن إدمان الإنترنت يمكن أن يتنبأ بالاكتئاب، والعزلة الاجتماعية، وأبعادها لكن بصورة منخفضة. وأجرى فلاي (Fallahi, 2011) دراسة هدفت إلى اختبار تأثير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (ICT) على العلاقة بين مستخدمي الإنترنت والعزلة الاجتماعية، اختيرت فيها عينة عشوائية من ٥٠٠ طالب من جامعة شيراز، واستخدم مقياس (UCLA) لجمع البيانات. وكشفت النتائج أن الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت كثيراً، هم من المدمنين على الإنترنت ويواجهون العزلة الاجتماعية. كما يشعرون بالاكتئاب مقارنةً بالمجموعات الأخرى. وأظهرت دراسة هياجنة والحوسني (٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة التنبوئية بين الادمان على الإنترنت والعزلة الاجتماعية، لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان، فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى إلى النوع الاجتماعي لصالح الطالبات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى التخصص الدراسي لصالح كلية العلوم والآداب. كما وجدت أن إدمان الإنترنت يفسر ١٥,١٪ من التباين الحاصل في درجات العزلة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن إدمان الإنترنت يمكن أن يتنبأ بالعزلة الاجتماعية، وأبعادها ولكن بصورة منخفضة. كما توصلت دراسة محمدي وأماني وحسيني زادة (Mahmoudi, Amini, Hosseinzadeh, 2014) إلى أن معدل استخدام طلبة جامعة آزاد الإسلامية للإنترنت يؤثر في العزلة الاجتماعية. وهو ما أكدته دراسة ابريعم، (٢٠١٥) التي هدفت إلى بحث العلاقة بين متغير إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية لعينة من طلبة جامعة أم البواقي. والفروق بين الجنسين في إدمان الإنترنت، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٩٤) طالباً (٩٢) طالباً و(١٠٢) طالبةً من معظم الكليات وأظهرت النتائج وجود علاقة ترابط موجبة بين إدما (Puri & Sharma, 2016) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين استخدام الإنترنت والاكتئاب، والشعور

بالوحدة، والعزلة الاجتماعية. وكان المشاركون ١٠٠ طالب ثانوي (٥٠ ذكورًا و٥٠ إناثًا) بجنوب دلهي وحولها، في الهند. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين استخدام الإنترنت وكلٍ من الاكتئاب، والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية وأن زيادة استخدام الإنترنت تؤدي إلى مشاكل نفسية كالاكتئاب والعزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة بين المراهقين.

كما يتأثر إدمان الأفراد للإنترنت بالعديد من العوامل التي تعد من عوامل الشخصية وأنماطها، فقد أشار هامبورجر وبن أرتيز (Hamburger & Ben–Artzi, 2000) إلى أن سمات الشخصية من العوامل التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تشخيص إدمان الإنترنت، وأكد كابلن (Caplan, 2002) أن العوامل الشخصية تؤدي دوراً أساسياً في السلوك الإدماني للإنترنت، وهو ما أكده ميتشال (Mitchell, 2000: 632) من أن إدمان الإنترنت يعكّر المزاج ويؤدي إلى اضطراب السلوك عندما يُحرم الشخص من استخدام الإنترنت.

ويعدّ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أول نموذج موضوعي لقياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية، وقد استخرج عن طريق التحليل العاملي للعديد من اختبارات الشخصية، وكل عامل منها يعدُّ مستقل تماما عن العوامل الأخرى. وتشتمل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا لدراسة "كوستا" و"ماكري" (Costa & McCrae) كما وردت في (الأنصاري،٢٠٠٠: ١٠) على العصابية (Neuroticism)، والانبساط (Extraversion)، والانفتاح (Openness)، والمسايرة (Agreeableness)، ويقظة الضمير (Conscientiousness).

وقد أشار عبد الخالق والأنصاري (١٩٩٦) إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تمتاز بلغتها السهلة والواضحة، كما أنها تحتوي على عددٍ كبيرٍ من السمات التي بدورها تعدّ أكثر الأنظمة وصفاً للشخصية بالمقارنة مع أيزنك وجليفورد وكاتل، وهي ذات مدى متوسط من حيث عدد السمات. وتعدّ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية نسقاً ونظاماً متكاملاً للبحث في الشخصية.

وأجرى العديد من الباحثين دراسات حول علاقة الإدمان على الإنترنت بأنماط الشخصية، منها دراسة ليو وكيو وهيو (Liu & Xu & Hu & 2009) التي كشفت عن العلاقة بين استخدام الإنترنت وكل من سمات الشخصية وجودة الإنترنت لدى عينة من طلبة الجامعة بعد تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مفرطي استخدام الإنترنت ومتوسطي الإنترنت والعاديين. فأظهرت النتائج أن مستخدمي الإنترنت استخداماً عادياً كانوا أكثر تحسنا في المجال النفسي والجسدي وأكثر انبساطية، أما الإفراط في استخدام الإنترنت فإنه يرتبط ارتباطا

دالا بالانطواء والعصابية. وسعت دراسة جلال ومحمد (٢٠٠٥) إلى قياس تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة ومظاهر هذا التأثر، واستخدمت الدراسة مقياس الاستخدام المفرط للإنترنت، ومقياس أيزنك للانبساطية واستخبار أيزنك – ويلسون للشخصية بصورتيه أ وب، وذلك على عينة قوامها ١٩٩ طالباً من طلاب جامعة المنيا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام على سمات الشخصية الإيجابية وهي الانبساطية والعدوانية وتأكيد الذات والبحث الحسي، وعلى سمات الشخصية السلبية وهى توهّم المرض والقلق. كما بينت النتائج وجود بروفيل مميز لمستخدمي الإنترنت بإفراط.

وأما دراسة هاردي وتي (Hardie & Tee, 2007) فقد هدفت إلى التعرف على دور الشخصية، والوحدة وشبكات التواصل الاجتماعي في الإدمان على الإنترنت بناء على معايير يونج (١٩٩٨) لاختبار إدمان الإنترنت، وأظهرت النتائج أن ٤٠٪ من أفراد العينة يمكن تصنيفهم على أنهم يستخدمون الإنترنت استخدامًا متوسطًا، ٥٢٪ مفرطون في استخدام الإنترنت، و٨٪ منهم مدمنون على استخدام الإنترنت، كما أن المفرطين والمدمنين على استخدام الإنترنت يمضون وقتا أطول في أنشطة الإنترنت، لكونهم أكثر عصبية وأقل انبساطاً، وأكثر قلقا من الناحية الاجتماعية ووحيدين عاطفياً، ويحصلون على دعم أكبر من شبكات التواصل الاجتماعي أكثر مما يحصل عليه متوسطي الاستخدام. وأجرت بشرى أرنوط (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين إدمان الإنترنت وأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، وهل تشكل هذه المتغيرات الثلاثة نموذجًا سببيًّا يفسر هذه العلاقة؟ ومعرفة مدى إمكانية التنبؤ بإدمان الإنترنت من خلال بعض أبعاد الشخصية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٠٠٠ طالب جامعي، وأظهرت النتائج أن متغيرات الدراسة تشكل نموذجًا سببيًّا يفسر العلاقات المتبادلة فيما بينها، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيًّا بين الاضطرابات النفسية وأبعاد الشخصية وإدمان الإنترنت. كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الإنترنت وغير مدمنيه في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية. ووجود فروق دالة إحصائيًّا بين مدمني الإنترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية. كما أجرى مقدادي وسمور (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والاستجابات العصابية، وتكونت عينة الدراسة من ٥٧٠ فرداً ٤٤٠ ذكورًا و١٣٠ إناثًا من مرتادي مقاهي الإنترنت بعمّان وإربد، وأظهرت النتائج أن نسبة مدمني الإنترنت كانت ١٣,٣٪ من أفراد العينة كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الإنترنت والاستجابات العصابية أو بعض مجالاتها. وسعت دراسة سامرينا

وآخرين (Samarian & Far Yekleh & Tah-masebi& Ramezani & Sandi, 2013) إلى معرفه العلاقة بين الخصائص الشخصية وإدمان الإنترنت لدى طلاب جامعه خوارزمي، وبلغت العينة (٤٠٠) طالب تم وطُبق مقياس إدمان الإنترنت ليونج ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكراى Costa & McCrae وأوضحت النتائج أن إدمان الإنترنت يرتبط ارتباطًا ملحوظًا بسمة العصابية بينما ترتبط سلبياً بسمات الشخصية الأخرى من (تفانى – وانفتاح على الخبرة – والانبساط – واللطافة).

في ظل هذا التشعب لتأثيرات إدمان الإنترنت على المراهقين والشباب، وما أظهرته الدراسات وتناولته حول تأثير الإدمان على الإنترنت في مستويات العزلة الاجتماعية، وتأثره بأنماط الشخصية، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرّف على القيمة التنبؤية للعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة.

مشكلة الدراسة

مما سبق يتضح أن مفهوم إدمان الإنترنت من المفاهيم النفسية الحديثة نسبياً والتي لايزال البحث بها محدودًا خاصة مع ما لُوحظ في الآونة الأخيرة من كثرة أعداد مستخدمي الإنترنت من قبل الأفراد، خصوصا في المملكة العربية السعودية، ففي دراسة مسحية حول معدلات استخدام الإنترنت أجريت عام ٢٠٠٨ في (١٣) بلدًا أظهرت النتائج أن معدل مستخدمي الإنترنت في تزايد مستمر في الدول النامية، فمثلاً، بلغ معدل النمو ما بين عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٨ في المملكة العربية السعودية (٠٨, ١٤) (Reuters, 2008). ومع ظهور تقرير الإعلام الاجتماعي العربي الذي أصدره برنامج الحوكمة والابتكار بكلية دبي للإدارة الحكومية (٢٠١١: ١٠) كشف عن أن هناك ٣٢ مليون مستخدم عربي لموقع الفيس بوك، بمعدل نمو قدره ٥٠٪ منذ بداية عام ٢٠١١، وأن حوالي مليون ومائة ألف مستخدم عربي يستخدمون شبكة تويتر للتدوين، وأن عدد مستخدمي فيسبوك من المملكة العربية السعودية قد بلغ في الفترة نفسها ٣,٢ مليون مستخدم، أي ما يمثل معدل انتشار بنسبة ١٢,٢٪. بينما أشارت التقديرات الواردة بتقرير اقتصاد المعرفة العربي، ٢٠١٥ – ٢٩١٦ الذي أعدته أورينت بلانيت للأبحاث (Orient Planet Research, 2015-2016) إلى أنّ معدلات استخدام شبكة الإنترنت في العالم العربي ستسجل ارتفاعاً ملحوظاً لتصل إلى ٥٥٪ بحلول العام ٢٠١٨ مقارنةً بـ ٣٧,٥٪ خلال العام ٢٠١٤، متفوقة بـ ٧٪ تقريباً على معدل النمو العالمي المتوقع والبالغ ٣،٦ مليار مستخدم.

وقد أجمعت أغلب الدراسات على أن طول استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية، فقد أشارت دراسة ناي واربنج (Nie & Erbing, 2000) إلى أن زيادة متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت يؤدي إلى ضعف التواصل والعلاقات الاجتماعية المباشرة للمستخدمين بمن حولهم من الأقارب والأصدقاء وزيادة العزلة الاجتماعية، كما أوضحت دراسة محمود (٢٠١٢: ٣٨٠) أن إدمان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كما يؤثر إيجاباً في القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، فإن له العديد من التأثيرات السلبية التي تتعلق بشخصياتهم وتفاعلهم الاجتماعي، مثل إضعاف الثقة، وإضعاف قيم المشاركة والتواصل الاجتماعي، وعدم إتاحة الوقت للتفاعل الاجتماعي، أضف إلى ذلك دورها في عزل الشباب الجامعي عن المشاركة الاجتماعية الحقيقية ، وأشار منصور (٢٠١٤: ٢٩٤) إلى أن الدراسات الحديثة تؤكد أن إدمان الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ينتشر انتشارًا أكبر بين الطلبة والمراهقين، وأن معظم استخدام الطلبة يتميز بالإفراط الذي يؤدي إلى التراخي والعزلة الاجتماعية. كما أكد كابلن (Caplan, 2002) أن العوامل الشخصية تؤدي دورا أساسياً في السلوك الإدماني للإنترنت، فقد أظهرت نتائج دراسة جلال ومحمد (٢٠٠٥) وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام على سمات الشخصية الإيجابية وهي الانبساطية والعدوانية وتأكيد الذات، وعلى سمات الشخصية السلبية وهي توهّم المرض والقلق. وتوصلت دراسة هاردي وتي (Hardie & Tee, 2007) إلى وجود علاقة بين إدمان الإنترنت والشخصية العصابية. وقد وجد كل من ولفريدت ودول (Wolfradt & Doll, 2001) أن سمة العصابية مرتبطة بدافعية أكبر لاستخدام الإنترنت لأغراض الترفيه والاتصالات بين الأفراد. وارتبط الانبساط فقط بدافع التواصل بين الأفراد. وفي إطار التغيرات المستحدثة التي أذهلت بها شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمين وجذبت لها الشباب بأعداد تتغير كل لحظة، ومع إنشاء تطبيقات الشبكات الاجتماعية وإتاحتها على الهواتف الجوالة، وقلة كلفة استخدامها إلى الحد الذي تعد فيه أحياناً مجانية، وإمكانية استخدامها في كل وقت، داخل المنزل، وخارجه، وفي المدرسة والجامعة، والسيارة والطريق، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التنبؤ بدور العزلة الاجتماعية وسمات شخصية الأفراد من خلال إدمان الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. هل يمكن التنبؤ بالعزلة الاجتماعية من خلال درجة الإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى؟

٢. هل يمكن التنبؤ بالعوامل الخمسة الكبرى (العصابية – والانبساط – والانفتاح – والوداعة – والتفاني) من خلال درجة الإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة إدمان الطالبات (عينة الدراسة) على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجة العزلة الاجتماعية؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة إدمان الطالبات (عينة الدراسة) على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجاتهن على مقياس العوامل الخمسة (العصابية – والانبساط – والانفتاح – والوداعة – والتفاني)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات عينة الدراسة على مقاييس الدراسة: إدمان الإنترنت، والعزلة الاجتماعية، والعوامل الخمسة للشخصية تعزى لاختلاف التخصص (نظري-علمي)؟

فروض الدراسة

١. يمكن التنبؤ بالعزلة الاجتماعية من خلال درجة الإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى.
٢. يمكن التنبؤ بالعوامل الخمسة الكبرى (العصابية – الانبساط – الانفتاح – الوداعة – التفاني) من خلال درجة الإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة إدمان الطالبات (عينة الدراسة) على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجة العزلة الاجتماعية.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة إدمان الطالبات (عينة الدراسة) على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجاتهن على مقياس العوامل الخمسة (العصابية – والانبساط – والانفتاح – والوداعة – والتفاني).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات عينة الدراسة على مقاييس الدراسة: إدمان الإنترنت، والعزلة الاجتماعية، والعوامل الخمسة للشخصية تعزى إلى اختلاف التخصص (نظري-علمي).

أهداف الدراسة

١. التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالعزلة الاجتماعية من خلال درجة الإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى.

٢. التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالعوامل الخمسة الكبرى (العصابية – والانبساط – والانفتاح – والوداعة – والتفاني) من خلال درجة الإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى.
٣. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في درجة إدمان الطالبات (عينة الدراسة) على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجة العزلة الاجتماعية.
٤. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في درجة إدمان الطالبات (عينة الدراسة) على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجاتهن على مقياس العوامل الخمسة (العصابية – والانبساط – والانفتاح – والوداعة – والتفاني).
٥. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات الطالبات (عينة الدراسة) على مقاييس الدراسة: إدمان الإنترنت، والعزلة الاجتماعية، والعوامل الخمسة للشخصية تعزى لاختلاف التخصص (نظري-علمي).

أهمية الدراسة

١. تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة – على حد علم الباحثة –التي تناولت العلاقة بين إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية وسمات الشخصية، حيث تسهم هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لهذه العلاقة المتداخلة بين متغيرات الدراسة باعتبارها ضرورة لفهم متغيرات العصر وتأثيرات العولمة ونواتجها.
٢. يؤمل أن يستفيد التربويون والمهتمون برعاية طالبات الجامعات وإعداد مقرراتهن من نتائج الدراسة في تعزيز الجوانب الإيجابية، وعلاج الجوانب السلبية التي قد تظهرها نتائج الدراسة.
٣. تساعد نتائج هذه الدراسة المتخصصين في المجالات النفسية في التعرف على نسبة انتشار إدمان الإنترنت بين طالبات الجامعات في المملكة العربية السعودية، مما قد يساعدهم على وضع خطط وقائية وإرشادية وبناء البرامج الوقائية من الآثار السلبية لإدمان الإنترنت ونشر الوعي اللازم حول هذا الجانب.

مصطلحات الدراسة

إدمان الإنترنت Internet addiction: عرّفت يونج (Young, 1996) إدمان الإنترنت بأنه "اضطراب في السيطرة على الحافز الذي لا يتضمن مواد مسكرة". وإجرائياً يُعرّف بأنه:

"الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس إدمان الإنترنت المستخدم في الدراسة" لـ يونج (young, 1996. p 238) .

العزلة الاجتماعية Social Isolation: العزلة الاجتماعية كما عرّفها ريموند (Raymond, 1999: 915) في القاموس النفسي تعني "فقدان الاتصال مع الآخرين سواء كان ذلك طوعيًا أو غير طوعي". وعرّفها الشربيني (٢٠٠٥) على أنها تشير إلى "تدني العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والابتعاد عنهم". وإجرائياً تُعرّف بأنها: "الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس العزلة الاجتماعية المستخدم في الدراسة" (ص٨٩).

٣-نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five Factors Model of Personality (FFM): نموذج العوامل الخمسة الكبرى هو الاسم الذي أطلقه جولد بيرج على خمسة أبعاد أساسية في الشخصية، وهي: العصابية، والانبساطية، والوداعة (المقبولية)، والتفاني (يقظة الضمير)، والانفتاح على الخبرة، وهو نموذج وضعه كوستا وماك كراي (Costa & McCrae, 1985) وحدد من خلاله خمسة أبعاد مختلفة للشخصية تتمثل في:

١-العصابية Neuroticism: وتتضح من خلال خصائص الشخص المتمثلة في «القلق عامة، والخوف أي (مترقب شراً)، والميل إلى للقلق، والشعور بالإحباط، والهياج (القابلية للهياج)، والغضب من الآخرين، والميل إلى الحزن والوحدة، والاكتئاب، كما ليس لديه مشكلة في الخجل أو (الإحراج) عند التعامل مع الناس وخاصة الغرباء كما أنه ضعيف في التحكم بدوافعه ورغباته ولكنه قادر على التعامل مع الضغوط ومع معظم الناس "كوستا وماكراي (Costa & McCrae, 2000: 5). وهي تحدد إجرائياً في الدراسة الحالية على أساس درجات الطالبة على مقياس العصابية إعداد الرويتع (٢٠٠٧)

٢ –بُعد الانبساط –الانطواء Extraversion – Introversion: يعبر عن «الفرد الحنون، والعطوف نحو الآخرين، وأحياناً يستمتع بالتجمع الكبير والمزعج، أو الحفلات، فهو يميل إلى التوكيد أو الجزم مثل معظم الأفراد عندما تستدعى الظروف، وبالمقابل، هناك الفرد ذو المستوى المنخفض من الطاقة الذي يفضّل الحركة الثابتة والبطيئة، كما أن تأثير الإثارة والتحفيز والتنشيط يكون ضئيلاً عليه، وهو أقل ميلاً لتجربه مشاعر السعادة والسرور عن الكثير من الأفراد» (Costa & McCrae, 2000, 5) ويحدد إجرائياً في الدراسة الحالية على أساس درجات الطالبة على مقياس الانبساطية إعداد الرويتع (٢٠٠٧).

٣- الانفتاح نحو الخبرة Openness to experience: هو "فرد منفتح بشكل عام، ولديه خيال متوسط وأحياناً يحلم أحلام يقظة أو يسبح في خياله، وهو يستجيب بشكل خاص للجمال، كما يميل إلى الموسيقى أو الفنون أو الشعر أو الطبيعة، وتتنوع مشاعره وتفاعلاته الوجدانية والتي

تمثل مهمة بالنسبة إليه، بالمقابل الفرد الذي نادراً ما يستمتع بالأنشطة المختلفة أو الجديدة، ولديه رغبة ضئيلة لفي التنوع في حياته، ولديه مستوى متوسط من حب الاستطلاع (أو الشغف) الفكري، وهو عامه يتوسط الطريق بمعتقداته الاجتماعية والسياسية والأخلاقية" (Costa & McCrae, 2000, 5). وتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية على أساس درجات الطالبة على مقياس الانفتاح على الخبرة إعداد الرويتع (٢٠٠٧)

٤- الوداعة (اللطافة) agreeableness: هو «الفرد الذي يثق في الآخرين بسهوله وعادة يفترض حسن النية من جانب أي شخص يقابله وهو شخص صريح (غير متحيز) ومخلص (أمين) ويجد صعوبة في الخداع أو (الاحتيال) والتلاعب بالآخرين، ولكن مُقابله الفرد الذي يميل إلى وضع احتياجاته ومصالحه قبل الآخرين، هذا الفرد يبقى نفسه في صراعاته مع الآخرين، ولكنه في الوقت نفسه يرغب في المسامحة والنسيان، وهو فخور بنفسه وإنجازاته، ويسعد باستمداد الثقة من الآخرين، ومقارنته بأفراد آخرين، فهو عنيد، واقعي المزاج، وعقله مفكر، واتجاهاته الاجتماعية والسياسية تعكس واقعه العملي» (Costa & McCrae, 2000, 5). وتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية على أساس الدرجة التي تحصل عليها الطالبة بمقياس الوداعة إعداد الرويتع (٢٠٠٧).

٥-القيام التفاني أو (استشعار المسؤولية) Conscientiousness: هذا الفرد» كفء بقدر معتدل، وحساس عامةً، ومنطقي في اتخاذ قراره، وهو أنيق (مرتب) بشكل معتدل، ومواظب، ومنظم، ويعتمد عليه بقدر معقول وموثوق فيه في تحقيق التزاماته أو واجباته، لديه قدره عالية إلى حد ما في القدرة على الانجاز أو (التحصيل)، ولكنه يستطيع أيضاً ترك العمل جانباً من أجل الاستجمام، وهو معتدل في التنظيم الشخصي، وعامه ينهى المهام التي يبدؤها، وهو حذر بقدر معقول، وعامه يفكر في الأشياء بعناية قبل البدء فيها» (Costa & McCrae, 2000: 6).

وتحدد إجرائيا في الدراسة الحالية على أساس درجات الطالبة على مقياس التفاني إعداد الرويتع (٢٠٠٧م).

والعوامل الخمسة كما أشارت الفايز (٢٠٠٧) خمسة عناقيد لأبرز سمات الشخصية، يمثل كل عامل تجريداً لمجموعة من السمات المتناغمة، يتضمن كل عامل منها عدداً من العوامل الفرعية. وإجرائياً، تحدد سمات الشخصية في الدراسة الحالية بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المستخدم في الدراسة.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التنبؤي (ارتباطي – سببي مقارن)، وذلك لدراسة مدى إمكانية التنبؤ بين متغيرات البحث (العزلة الاجتماعية وعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية للإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة) وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثالثة بمرحلة البكالوريوس المنتظمين في جامعة أم القرى في مكة المكرمة ممن يدرسون التخصصات العلمية والأدبية لعام ١٤٣٦-١٤٣٧ والبالغ عددهم (١٠٦٦٠) طالبة وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٠ طالبة من طالبات التخصصات العلمية والنظرية، تم اختيارهن بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، والجدول الآتي يوضح أهم خصائص العينة:

جدول رقم (١)
خصائص عينة الدراسة

التخصص		العمر				وجود كمبيوتر		الاشتراك بالإنترنت		شبكات التواصل		عدد ساعات استخدام الإنترنت			
		١٩-٢٠	٢١-٢٢	٢٣-٢٤	٢٥ فأكبر	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	أكثر من ساعتين	١-٢ ساعة	أقل من ساعة	غير محدد
نظري	عدد	١٢	٢٢	٢٤	٥١	١٠٨	١	١٠٤	٥	٩٧	١٢	٦٩	٢٥	١٢	٣
	٪	١١	٢٠,٢	٢٢	٤٦,٨	٩٩,١	٠,٩	٩٥,٤	٤,٦	٨٩	١١	٦٣,٣	٢٢,٩	١١	٢,٨
علمي	عدد	-	٥٥	٢٩	٣٧	١٢٠	١	١١٩	٢	١٠١	٢٠	٨٤	٢٨	٧	٢
	٪	-	٤٥,٥	٢٣,٩	٣٠,٦	٩٩,٢	٠,٨	٩٨,٣	١,٧	٨٣,٥	١٦,٥	٦٩,٤	٢٣,١	٥,٨	١,٧
إجمالي	عدد	١٢	٧٧	٥٣	٨٨	٢٢٨	٢	٢٢٣	٧	١٩٨	٣٢	١٥٣	٥٣	١٩	٥
	٪	٥,٢	٣٣,٥	٢٣	٣٨,٣	٩٩,١	٠,٩	٩٧	٣	٨٦,١	١٣,٩	٦٦,٥	٢٣	٣,٣	٢,٢

ثالثاً: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

١- الخصائص السيكومترية لمقياس الإدمان على الإنترنت: قامت الطبيبة النفسية كيمبرلي يونغ (Kimberly Young) في عام ١٩٩٦ بعمل مقياس إدمان الإنترنت يتكون من٢٠ فقرة، وهو مقياس سداسي (تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ كثيراً، تنطبق عليَّ إلى حد ما، لا تنطبق عليَّ إلى حد ما، لا تنطبق عليَّ كثيراً، لا تنطبق عليَّ تماماً)، وتأخذ جميعها الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٠) على التوالي، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية ما بين ٠-١٠٠، وقدرت درجة الإدمان

باستخدام المتوسط الحسابي، وذلك بعد حساب المدى بطرح أقل درجة ٠ من أعلى درجة ٥ وقسمة الناتج ٥ على عدد الاستجابات ٦ وبذلك يكون المدى ٠,٨٣.

وقام ويدانتو وماكمورا (Widyanto & mcmurran, 2004) بحساب صدق المقياس وثباته باستعمال عينة مكونة من ٨٦ مفحوصًا وأظهر التحليل العاملي (IAT) ظهور كل من العوامل (بروز الظاهرة – والاستخدام المفرط – ورفض العمل – والتوقع – وضعف السيطرة – ورفض الحياة الاجتماعية)، كما أظهر المقياس اتساقًا داخليًا جيدًا وصدقًا تلازميًا، وظهر الاتساق الداخلي معتدلاً إلى جيد تراوح ما بين (٠,٥٤ – ٠,٨٣).

وللتعرف على الخصائص السيكومترية لجميع أدوات الدراسة، تم التطبيق على عينة استطلاعية من طالبات جامعة أم القرى بلغ عددهن ٣١ طالبة من التخصصات العلمية والنظرية، على النحو الآتي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيق مقياس الإدمان على الإنترنت على العينة الاستطلاعية، وأسفرت النتائج عما يلي:

جدول رقم (٢)
قيمة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الإدمان على الإنترنت

م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية
١	٠,٨٢٣**	٨	٠,٧٢٦**	١٥	٠,٨٥٦**
٢	٠,٧١٨**	٩	٠,٨١٦**	١٦	٠,٦٨٦**
٣	٠,٦٧٨*	١٠	٠,٨٢٨**	١٧	٠,٦٩٢**
٤	٠,٦١٦**	١١	٠,٨٢٠**	١٨	٠,٧٣٧**
٥	٠,٨٢٥**	١٢	٠,٨٧٢**	١٩	٠,٧٧٠**
٦	٠,٦٩٣**	١٣	٠,٨١٠**	٢٠	٠,٧٣٦**
٧	٠,٨٠٠**	١٤	٠,٧٩٢**		

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يعني الاطمئنان إلى صدق المقياس وهو مؤشر للثبات وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

ثانياً: ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكذلك بطريقة التجزئة النصفية وبطريقة إعادة التطبيق، بفارق أسبوعين بين التطبيقين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٣)
معاملات ثبات مقياس الإدمان على الإنترنت

م	الطريقة		عدد الفقرات	قيمة الثبات
١	كرونباخ ألفا		٢٠	٠,٩٦٦
٢	التجزئة النصفية	الجزء الأول (الفردي)	١٠	٠,٩٢٦
		الجزء الثاني (الزوجي)	١٠	٠,٩٣٥
		الجزآن	٢٠	٠,٨٩١
		الجزآن بعد التعديل	٢٠	٠,٩٤٢
٣	إعادة الاختبار		٢٠	٠,٩١٠

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، وذلك أن قيم الثبات بالطرق الثلاث كانت مرتفعة (٠,٩٦٦-٠,٩٤٢، ٠,٩١٠-٠)، مما يطمئن لتطبيقه ولنتائجه في حدود العينة المستهدفة.

٢-الخصائص السيكومترية لمقياس العزلة: تكون مقياس العزلة الاجتماعية من ٣٠ عبارة، وهو مقياس خماسي (موافق بشدة، موافق بدرجة معقولة، متردد، أرفض إلى حد ما، أرفض تماماً) وتأخذ الاستجابات الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، ما عدا العبارات أرقام (١، ٥، ٧، ١٦، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٣٠) التي تتبع التدرج العكسي في الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٦٢- ١١٨)، قُدِّرت درجة العزلة الاجتماعية باستخدام المتوسط الحسابي، وذلك بعد حساب المدى بطرح أقل درجة ١ من أعلى درجة ٥ وقسمة الناتج ٤ على عدد الاستجابات ٥. وقام جيرافيلد وتيلبورج (Tilburgde & Gierveld, 1990) بتصميم مقياس وفقا لمفهوم الوحدة متعدد الأبعاد وذلك وفقا لما يدركه الأفراد وما يخبرونه من وحده ومدى تقييمهم لعزلتهم عن الآخرين وانخفاض معدل التواصل معهم. وأوضحت نتائج الاتساق الداخلي أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٢٨ – ٠,٦٢) وهى قيم دالة إحصائيا، كذلك أظهرت نتائج إعادة الاختبار ثباتًا جيدًا، كما أظهرت نتائج الصدق التلازمي وجود معاملات ارتباط دالة إحصائيا بين درجات الأفراد بمقياس العزلة الاجتماعية وبين درجاتهم بالمحكات الخارجية كمقياس راسك عن الصداقة والوحدة (١٩٨٧)، كما أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود خمسة أبعاد تشبعت عليها العبارات وهي (المشاعر الحادة للوحدة – والعزلة في المواقف المشكلة كالهجر أو تهتك العلاقات – والوحدة الناتجة عن فقد الصحبة – وحب الاختلاط بالآخرين – وإقامة علاقات ذات مغزى وهدف)، وقد أظهرت نتائج حساب الصدق والثبات بالنسخة العربية من تقنين محمد (٢٠٠٣) معامل ثبات بطريقة إعادة الاختبار بعد ثلاثة أسابيع (٠,٧٣٧)، وبطريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨١٢) وهى دالة

عند مستوى (٠,٠١)، وتوضح نتائج الاتساق الداخلي أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٥ – ٠,٩٢) وهى داله إحصائياً ما بين (٠,٠١– ٠,٠٥)، في حين أظهرت نتائج الصدق التلازمي وجود ارتباط دال إحصائيا عند (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة البالغين ٤٨ فردا بالمقياس الحالي وبين درجات مقياس الوحدة النفسية من إعداد إبراهيم قشقوس (١٩٧٩) إذ بلغت نسبته (٠,٧٠٢)، كما أوضحت نتائج التحليل العاملي وجود خمسة عوامل تشبع المقياس عليها (محمد، ٢٠٠٣: ٩-١٧).

فيما يلي توضيح لنتائج الصدق والثبات لمقياس العزلة الاجتماعية في الدراسة الحالية:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٤)
قيمة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية

م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع الدرجة الكلية
١	*٠,٣٩٦	١١	**٠,٧٣٥	٢١	**٠,٥٦٧
٢	**٠,٥١٣	١٢	**٠,٦٩٧	٢٢	**٠,٥٣٦
٣	*٠,٤٣٥	١٣	*٠,٤٠١	٢٣	**٠,٨١٠
٤	**٠,٥٢٥	١٤	*٠,٤٩١	٢٤	**٠,٧٢١
٥	**٠,٦٩٨	١٥	**٠,٧٤٥	٢٥	**٠,٥٩٥
٦	**٠,٧٦٥	١٦	*٠,٤٧٢	٢٦	**٠,٥٩٤
٧	**٠,٧١٨	١٧	**٠,٧١٩	٢٧	**٠,٦١٥
٨	**٠,٦٢٢	١٨	**٠,٨٠١	٢٨	*٠,٤٩١
٩	**٠,٥٤٤	١٩	**٠,٥٩٤	٢٩	*٠,٤٥٨
١٠	*٠,٤٠٢	٢٠	**٠,٧٧٠	٣٠	**٠,٥٩٩

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١). * دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم دالة إحصائياً عند مستويي دلالة (٠,٠٥ و٠,٠١)، وهو ما يعني الاطمئنان إلى صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية بطريقة إعادة التطبيق، وذلك بفارق أسبوعين بين التطبيقين، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٥)
معاملات ثبات مقياس العزلة الاجتماعية

م	الطريقة		عدد الفقرات	قيمة الثبات
١	كرونباخ ألفا		٣٠	٠,٨١٥
٢	التجزئة النصفية	الجزء الأول (الفردي)	١٥	٠,٦٨٥
		الجزء الثاني (الزوجي)	١٥	٠,٦٤٤
		الجزآن	٣٠	٠,٦٨٩
		الجزآن بعد التعديل	٣٠	٠,٨١٦
٣	إعادة الاختبار		٣٠	٠,٨٤٠

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، مما يطمئن لاستخدامه في الدراسة الحالية.

٣-الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة: قام الرويتع (٢٠٠٧) بإعداد قائمة أطلق عليها اسم: «مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية للإناث»، التي تعد أول أداة موضوعية مصممة على المجتمع السعودي تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويتكون من ٩٥ عبارة موزعة على خمسة أبعاد، كما أنه مقياس خماسي (لا تنطبق أبداً، تنطبق قليلاً، تنطبق أحياناً، تنطبق كثيراً، تنطبق دائماً) وتأخذ الاستجابات الدرجات (٠، ١، ٢، ٣، ٤) على التوالي، وتحسب درجة كل عامل بمفرده واستخرجت العوامل الخمسة عن طريق التحليل العاملي، وتتكون من عامل العصابية ويضم ٢٠ بنداً، وعامل الانبساطية وضم ١٩ بنداً، وعامل الوداعة وضم ٢٠ بنداً، وعامل التفاني وضم٢٠ بنداً، وعامل الانفتاح على الخبرة وضم ١٦ بنداً. كما تم حساب الثبات على العينة الكلية والتي بلغت (٨٤٠) طالبة، بطريقتين هما: معامل ألفا لـ كرونباخ وكانت معاملات الثبات كالآتي: العصابية ٠,٨٩، التفاني ٠,٩٠، الانبساطية ٠,٨٦، الوداعة ٠,٨٢، الانفتاح على الخبرة ٠,٨٢. كما أُعيد تطبيق الاختبار على عينة قوامها ٤٤ طالبة بفاصل زمني قدره أسبوعين، وكانت معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كالآتي: العصابية ٠,٩٢، التفاني ٠,٧٥، الانبساطية ٠,٩٢، الوداعة ٠,٨٤، الانفتاح على الخبرة ٠,٨٦.

وقد تم حساب صدق مقياس العوامل الخمسة وثباته في الدراسة الحالية كما يلي:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والعوامل التي تنتمي إليها، وكذلك حساب الارتباط بين كل عامل من العوامل الخمسة وبقية العوامل، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (٦)
قيم الارتباط بين العوامل الخمسة وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

العوامل	العصابية	التفاني	الانبساط	الوداعة	الانفتاح	الدرجة الكلية
العصابية	–	*٠,١٦٢	**٠,٣٢٨	**٠,٢٠٨	**٠,٣٠١	**٠,٥٥٢
التفاني	*٠,١٦٢	–	**٠,٣٤١	**٠,٤٨٤	**٠,٥٠٠	**٠,٦٩٨
الانبساط	**٠,٣٢٨	**٠,٣٤١	–	**٠,٤٨٩	**٠,٣٧٩	**٠,٦٥٤
الوداعة	**٠,٢٠٨	**٠,٤٨٤	**٠,٤٨٩	–	**٠,٣٣٨	**٠,٧٣٥
الانفتاح	**٠,٣٠١	**٠,٥٠٠	**٠,٣٧٩	**٠,٣٣٨	–	**٠,٦٦٣

** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١). * دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستويي دلالة (٠,٠٥ و٠,٠١)، وبذلك أظهر المقياس تمتعه بمعاملات صدق وثبات مناسبة ومقبولة.

ثبات مقياس العوامل الخمسة: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بفارق أسبوعين بين التطبيقين، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (٧)
معاملات ثبات مقياس العوامل الخمسة

م	الطريقة		عدد الفقرات	قيمة الثبات
١	كرونباخ ألفا		٩٥	٠,٩١٢
٢	التجزئة النصفية	الجزء الأول (الفردي)	٤٨	٠,٨٦٥
		الجزء الثاني (الزوجي)	٤٧	٠,٨١٨
		الجزأين	٩٥	٠,٧٧٥
		الجزأين بعد التعديل	٩٥	٠,٨٧٣
٣	إعادة الاختبار		٩٥	٠,٨٧٦

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، مما يطمئن لتطبيقه ولنتائجه في حدود العينة المستهدفة.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الفرض الأول

ينصّ الفرض على أنه: (يمكن التنبؤ بالعزلة الاجتماعية من خلال درجة الإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى) وللتحقق من ذلك تم حساب تحليل الانحدار الخطي

المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression) لتحديد مدى إسهام الإدمان على الإنترنت في التنبؤ بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨)
تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression) للتنبؤ بالعزلة الاجتماعية من خلال علاقتها بالإدمان على الإنترنت (ن= ٢٣٠)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean square	F قيمة ف	مستوى الدلالة Sig.
إدمان الإنترنت	الانحدار Regression	٥,٤٢٤	١	٥,٤٢٤	٢٥,٢٤٤	٠,٠٠٠
	Residual البواقي	٤٨,٩٨٥	٢٢٨	٠,٢١٥		
	Total المجموع	٥٤,٤٠٩	٢٢٩			

يتضح من الجدول السابق قبول الفرض الأول، إذ وجد أن قيمة (ف) لاختبار الدلالة الإحصائية للتنبؤ بمستوى العزلة الاجتماعية من خلال مستوى الإدمان على الإنترنت بلغت (٢٥,٢٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا مؤشر على وجود تأثير لدرجة إدمان الإنترنت على مستوى العزلة الاجتماعية لدى الطالبات، والجدول الآتي يوضح نتائج المعادلة التنبؤية:

جدول رقم (٩)
نتائج المعادلة التنبؤية بدرجة للعزلة الاجتماعية من خلال الإدمان على الإنترنت لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بطريقة تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي Stepwise) Multiple Linear Regression) (ن= ٢٣٠)

المتغير	B قيمة Coefficients Standardized	الخطأ المعياري Std-Error	مربع معامل الارتباط R2	قيمه بيتا Beta Coefficients Unstandardized	«قيمة «ت	مستوى الدلالة
الثابت	١,٢٥٧	٠,٠٩٣	٠,١٠٠	–	١٣,٥٦٠	٠,٠٠٠
إدمان الإنترنت	٠,١٤٧	٠,٠٢٩	–	٠,٣١٦	٥,٠٢٤	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود دلاله إحصائية لقيم بيتا (Beta) للمتغير (إدمان الإنترنت) على المتغير التابع (العزلة الاجتماعية) إذ بلغت قيمتها (٠,٣١٦)، وهذه العلاقة الارتباطية تعني أنه كلما زاد إدمان الطالبات على الإنترنت زاد مستوى العزلة الاجتماعية

لديهن، كما أظهرت النتائج أن قيمة ت كانت (٥,٠٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما اتضح أن مربع معامل الارتباط (R2) يساوي (٠,١٠٠)، وهذا معناه أن درجة إدمان الإنترنت تساهم بنسبة ١٠٪ من العزلة الاجتماعية، وهو ما يعني قبول الفرضية الحالية.

وفي ضوء البيانات السابقة يمكن التوصل للمعادلة الآتية للتنبؤ بمستوى العزلة الاجتماعية من خلال درجة إدمان الإنترنت:

المعادلة التنبؤية بالدرجة الكلية للعزلة الاجتماعية = ١,٢٥٧+ (٠,١٤٧ × درجة الإدمان على الإنترنت)

ثانياً: نتائج الفرض الثاني

وهو ينصّ على أنه: (يمكن التنبؤ بالعوامل الخمسة الكبرى (العصابية – والانبساط – والانفتاح – والوداعة – والتفاني) من خلال درجة الإدمان على الإنترنت لدى طالبات جامعة أم القرى). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression) لتحديد مدى إسهام الإدمان على الإنترنت في التنبؤ بالعوامل الخمسة لدى طالبات جامعة أم القرى:

جدول (١٠)
تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression) للتنبؤ بالعوامل الخمسة من خلال علاقتها بالإدمان على الإنترنت (ن= ٢٣٠)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة «ف» F	مستوى الدلالة Sig.
العصابية	الانحدار Regression	١١,٥٠٥	١	١١,٥٠٥	٣٢,٥٨٣	٠,٠٠٠ دالة
	البواقي Residual	٨٠,٥٠٣	٢٢٨	٠,٣٥٣		
	المجموع Total	٩٢,٠٠٧	٢٢٩			
الانبساط	الانحدار Regression	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	٠,٠٠٤	٠,٩٥٣ غير دالة
	البواقي Residual	٣٥,٦٠٦	٢٢٨	٠,١٥٦		
	المجموع Total	٣٥,٦٠٧	٢٢٩			
الانفتاح	الانحدار Regression	٠,٠٠٢	١	٠,٠٠٢	٠٠٨,٠	٠,٩٢٨ غير دالة
	البواقي Residual	٦٤,٠٩٢	٢٢٨	٠,٢٨١		
	المجموع Total	٦٤,٠٩٤	٢٢٩			

تابع الجدول (١٠)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean square	قيمة «ف» F	مستوى الدلالة Sig.
الوداعة	الانحدار Regression	٠,٢٥٤	١	٠,٢٥٤	١,٣٤٩	٠,٢٤٧ غير دالة
	البواقي Residual	٤٢,٩٢٧	٢٢٨	٠,١٨٨		
	المجموع Total	٤٣,١٨٠	٢٢٩			
التفاني	الانحدار Regression	٠,٠١١	١	٠,٠١١	٠,٠٣٦	٠,٨٥٠ غير دالة
	البواقي Residual	٦٦,٧٧٣	٢٢٨	٠,٢٩٣		
	المجموع Total	٦٦,٧٨٤	٢٢٩			

يشير الجدول السابق إلى قبول الفرضية الخامسة جزئياً، يتضح ما يلي:

أن قيمة (ف) لاختبار الدلالة الإحصائية للتنبؤ بعامل العصابية من خلال مستوى الإدمان على الإنترنت كانت (٣٢,٥٨٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهو ما يعني وجود نسبة تأثير لإدمان الإنترنت على عامل العصابية.

١- أن قيمة (ف) لاختبار الدلالة الإحصائية للتنبؤ بعامل الانبساط من خلال مستوى الإدمان على الإنترنت كانت (٠,٠٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهو ما يعني عدم وجود تأثير لإدمان الإنترنت على عامل الانبساط لدى طالبات جامعة ام القرى.

٢- أن قيمة (ف) لاختبار الدلالة الإحصائية للتنبؤ بعامل الانفتاح من خلال مستوى الإدمان على الإنترنت كانت (٠,٠٠٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهو ما يعني عدم وجود تأثير لإدمان الإنترنت على عامل الانفتاح.

٣- أن قيمة (ف) لاختبار الدلالة الإحصائية للتنبؤ بعامل الوداعة من خلال مستوى الإدمان على الإنترنت كانت (١,٣٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهو ما يعني عدم وجود تأثير لإدمان الإنترنت على عامل الوداعة.

٤- أن قيمة (ف) لاختبار الدلالة الإحصائية للتنبؤ بعامل التفاني من خلال مستوى الإدمان على الإنترنت كانت (٠,٠٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهو ما يعني عدم وجود تأثير لإدمان الإنترنت على عامل التفاني.

والجدول الآتي يوضح نتائج المعادلة التنبوئية للتعرف على نسبة تأثير الإدمان على الإنترنت على عامل العصابية لدى طالبات جامعة أم القرى.

جدول (١١)
نتائج المعادلة التنبؤية بعامل العصابية من خلال الإدمان على الإنترنت لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بطريقة تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Linear Regression) (ن= ٢٣٠)

المتغير	قيمة B Coefficients Standardized	الخطأ المعياري Std-Error	مربع معامل الارتباط R2	قيمه بيتا Beta coefficients Unstandardized	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الثابت	١,٣٢٢	٠,١١٩	٠,١٢٥	–	١١,١٢٣	٠,٠٠٠
إدمان الإنترنت	٠,٢١٤	٠,٠٣٨	–	٠,٣٥٤	٥,٧٠٨	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود دلاله إحصائية لقيم بيتا (Beta) للمتغير (إدمان الإنترنت) على المتغير التابع (عامل العصابية) إذ بلغت قيمتها (٠,٣٥٤) كما أظهرت النتائج أن قيمة ت كانت (٥,٧٠٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، كما اتضح أن مربع معامل الارتباط (R2) يساوي (٠,١٢٥)، وهذا معناه أن درجة إدمان الإنترنت تساهم بنسبة (١٢,٥٪) من عامل العصابية. وفي ضوء البيانات السابقة يمكن التوصل للمعادلة الآتية للتنبؤ بالعصابية من خلال درجة إدمان الإنترنت:

المعادلة التنبؤية بالدرجة الكلية للعصابية = ١,٣٢٢+ (درجة الإدمان على الإنترنت × ٠,٢١٤)

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث

وينصّ على أنه: (لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة إدمان الطالبات (عينة الدراسة) على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجة العزلة الاجتماعية). وللتحقق من صحة هذا الفرض قُسِّمَت استجابات الطالبات على مقياس العزلة الاجتماعية إلى (مرتفعة ومنخفضة) تبعاً لمتوسطاتها الحسابية، ثم اُستُخدِم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent. Samples t-test) للتعرف على مدى وجود فروق في درجة إدمان الطالبات على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجة العزلة الاجتماعية.

جدول (١٢)
اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent. Samples t-test) للتعرف على مدى وجود فروق في درجة إدمان الطالبات على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجة العزلة الاجتماعية

المقياس	درجات العزلة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	منخفض	١٧٧	٢,٨١٩	٠,٩٧٦٩٦	– ٤,٥٥٨	٠,٠٠
	مرتفع	٥٣	٣,٥٦٩	١,٠٧٤٥٤		

يشير الجدول السابق إلى قبول الفرضية الصفرية إذ بلغت قيمة (ت) (-٤,٥٥٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني وجود فروق في درجة إدمان الطالبات على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجة العزلة الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح الطالبات ذوات الدرجة المرتفعة من العزلة.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع

وهو ينصّ على أنه: (لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة إدمان الطالبات (عينة الدراسة) على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجاتهن على مقياس العوامل الخمسة (العصابية – والانبساط – والانفتاح – والوداعة – والتفاني). وللتحقق من صحة هذا الفرض قُسِّمَت استجابات الطالبات على كل عامل من العوامل الخمسة (العصابية – والانبساط – والانفتاح – والوداعة – والتفاني) إلى (مرتفعة ومنخفضة) تبعاً لمتوسطاتها الحسابية، ثم اُستُخدِم اختبار) ت) للمجموعات المستقلة (Independent. Samples t-test) للتعرف على مدى وجود فروق في درجة إدمان الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجة كل عامل من العوامل الخمسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent. Samples t-test) للتعرف على مدى وجود فروق في درجة الإدمان على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجات العوامل الخمسة لدى الطالبات عينة الدراسة

العوامل	الدرجة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
العصابية	منخفض	١٢٠	٢,٦٨٥	٠,٩٢٢٨	-٤,٨٦٢	٠,٠٠
	مرتفع	١١٠	٣,٣٣٣	١,٠٧٨٢		
الانبساط	منخفض	٣١	٢,٩٦٣	١,١٧٩٧	-٠,١٦٥	٠,٨٨٣
	مرتفع	١٩٩	٢,٩٩٦	١,٠٢٢٨		
الانفتاح	منخفض	٥١	٣,٠١٠	٠,٩١٣٧	٠,١٥٣	٠,٨٧٩
	مرتفع	١٧٩	٢,٩٨٦	١,٠٨٤٢		
الوداعة	منخفض	١٦	٢,٦٥٦	٠,٦٥٢١	-١,٩٩٧	٠,٠٥٩
	مرتفع	٢١٤	٣,٠١٣	١,٠٦٨٦		
التفاني	منخفض	٤٤	٢,٨١٨	١,١٧٣	-١,٢٢٤	٠,٢٢٢
	مرتفع	١٨٦	٣,٠٣٢	١,٠١٣		

يتضح من الجدول السابق قبول الفرضية جزئياً، وذلك على النحو الآتي:

١- عامل العصابية: بلغت قيمة (ت) – ٨٦٢, ٤، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يعني وجود فروق في درجة الإدمان على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجات عامل العصابية، وكانت الفروق لصالح الطالبات ذوات الدرجة المرتفعة من العصابية.

٢- عامل الانبساط: بلغت قيمة (ت) – ١٦٥, ٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق في درجة الإدمان على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجات عامل الانبساطية.

٣- عامل الانفتاح: بلغت قيمة (ت) ١٥٣, ٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق في درجة الإدمان على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجات عامل الانفتاح.

٤- عامل الوداعة: بلغت قيمة (ت) -٩٩٧, ١، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما عدم وجود فروق في درجة الإدمان على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجات عامل الوداعة.

٥- عامل التفاني: بلغت قيمة (ت) -٢٢٤, ١، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق في درجة الإدمان على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجات عامل التفاني.

خامساً: نتائج الفرض الخامس

وهو ينصّ على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات (عينة الدراسة) على مقاييس الدراسة: إدمان الإنترنت، والعزلة الاجتماعية، والعوامل الخمسة للشخصية تعزى إلى اختلاف التخصص (نظري-علمي). وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (T) للتعرف على مدى وجود فروق بين استجابات الطالبات عينة الدراسة على مقاييس الدراسة تعزى إلى اختلاف التخصص (نظري-علمي)، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (١٤)

نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات استجابات الطالبات على مقاييس الإدمان على الإنترنت والعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة وفقاً لاختلاف التخصص

المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	مستوى الدلالة
مقياس الإدمان على الإنترنت	نظري	١٠٩	٣,٠٦٣٣	١,٠٨٧٢٩	٠,١٣٦٠٣	٠,٩٨٤	٠,٣٢٦ غير دالة
	علمي	١٢١	٢,٩٢٧٣	١,٠٠٩٥٤			
مقياس العزلة الاجتماعية	نظري	١٠٩	١,٧٢١٤	٠,٥٤٤٦٦	٠,٤٦٧٥	٠,٧٢٦	٠,٤٦٩ غير دالة
	علمي	١٢١	١,٦٧٤٧	٠,٤٣٠٥٥			

تابع الجدول (١٤)

المقياس		التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (T)	مستوى الدلالة
العوامل الخمسة	العصابية	نظري	١٠٩	١,٩٥٦٩	٠,٦٤٠٤٠	٠,١٠٤٧	٠,١٢٥	٠,٩٠١ غير دالة
		علمي	١٢١	١,٩٦٧٤	٠,٦٣٠٥٣			
	التفاني	نظري	١٠٩	٢,٤٠٠٥	٠,٣٩٠٨٤	٠,٢١١	-١,٢٥٥	٠، ٢١١ غير دالة
		علمي	١٢١	٢,٤٦٥٧	٠,٣٩٦٥٠			
	الانبساط	نظري	١٠٩	٢,٣٨٦٠	٠,٥٢٤٧٤	٠,٩٤٤	٠,٧٠٠	٠,٩٤٤ غير دالة
		علمي	١٢١	٢,٣٨١٠	٠,٥٣٥٠٦			
	الوداعة	نظري	١٠٩	٢,٦٨٣٥	٠,٤٢٤٧٦	٠,٨٢٤	-٠,٢٢٣	٠,٨٢٤ غير دالة
		علمي	١٢١	٢,٦٩٦٣	٠,٤٤٤٢٨			
	الانفتاح	نظري	١٠٩	٢,٤٢٤٣	٠,٥٦٣١٥	٠,٧٠٥	٠,٣٧٩	٠,٧٠٥ غير دالة
		علمي	١٢١	٢,٣٩٧٢	٠,٥٢٠٣٥			

يتضح من الجدول السابق قبول الفرضية الصفرية وذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الطالبات على مقاييس الإدمان على الإنترنت والعزلة الاجتماعية والعوامل الخمسة جميعاً، فقد كانت قيم الدلالة لقيم (ت) جميعها أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥.

مناقشة نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرض الأول وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات طالبات عينة الدراسة على مقياس الإدمان على الإنترنت واستجاباتهن على مقياس العزلة الاجتماعية، فكلما زاد إدمان الطالبات على الإنترنت زاد مستوى العزلة الاجتماعية لديهن، واتضح أن درجة إدمان الإنترنت تسهم بنسبة ١٠٪ من العزلة الاجتماعية، وتعود هذه القيمة التنبوئية إلى أن الساعات التي تقضيها الطالبات بصورة أطول أمام الإنترنت تعزلهن عن الوسط الاجتماعي الحقيقي، وفي الوقت ذاته يصنعن لأنفسهن وسطاً اجتماعياً فرضياً (غير حقيقي) فيؤثر ذلك سلباً في علاقتهن بالوسط الاجتماعي الحقيقي، ويقلل من احتكاكهن بأسرتهن وتواصلهن مع زميلاتهن، كما يقلل من قدرتها على تكوين صداقات في الواقع الاجتماعي الحقيقي، كما أن استخدام الإنترنت لساعات طويلة يقلل من المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة ساندرز وآخرون (Sanders, et al., 2000) (Nadi & Sajjadian, 2006) والحوسني (٢٠١١م)، Fallahi, (2011) Mahmoudi, et al., 2014، ودراسة إبريعم (٢٠١٥)، التي أظهرت وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين الإدمان على الإنترنت ومستوى العزلة الاجتماعية. وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته نتائج دراستي الحوسني (٢٠١١) وهياجنة والحوسني (٢٠١٢م) اللتين أظهرتا أنه يمكن التنبؤ بالعزلة الاجتماعية من خلال إدمان الإنترنت.

وأظهرت نتائج الفرض الثاني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات على مقياس الإدمان على الإنترنت ودرجاتهن على عامل العصابية، مما يعني أنه كلما زاد الإدمان على الإنترنت زاد مستوى العصابية لدى الطالبات، وقد اتضح أنه يمكن التنبؤ بإدمان الإنترنت من خلال عامل العصابية بنسبة ١٢,٥٪، في حين لا يمكن التنبؤ به من خلال العوامل الأربعة الأخرى: الانبساط، والانفتاح، والوداعة، والتفاني، ويعود ذلك إلى أن عالم الإنترنت في أساسه عالم افتراضي، إذ تبني الطالبة أحلامها وطموحاتها وتكون اتجاهاتها الحقيقية في ضوئه، الأمر الذي يسبب الصدمة عندما تواجه الواقع، فيؤدي ذلك إلى السرحان والقلق والتوتر، وتقلّب المزاج، كما أن هذه النتيجة تؤكد سمات العصابيين من مفرطي استخدام الإنترنت في الميل إلى الحزن والوحدة، والاكتئاب، والإصابة بالفتور والملل من كل شيء، وهذه عوامل تسهم في زيادة مستوى العصابية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أرنوط (٢٠٠٥) ودراسة مقداد وسمور (٢٠٠٨) التي أظهرت وجود علاقة بين إدمان الإنترنت والاستجابات العصابية، كما تختلف مع نتائج دراسة جلال ومحمد (٢٠٠٥) التي أظهرت وجود فروق دالة بين مفرطي ومنخفضي الاستخدام للإنترنت على سمات الشخصية الإيجابية وهي الانبساطية والعدوانية وتأكيد الذات والبحث الحسي، وعلى سمات الشخصية السلبية وهى توهّم المرض والقلق.

كما أظهرت نتائج الفرض الثالث وجود فروق في درجة إدمان الطالبات على الإنترنت تعزى إلى اختلاف درجة العزلة الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح الطالبات ذوات الدرجة المرتفعة من العزلة، ويعود ذلك إلى أن زيادة معدلات الإدمان على الإنترنت يقابلها مستوى أعلى من الابتعاد عن الناس وقلة التواصل الحقيقي مع الأصدقاء الأمر الذي يرفع من درجة العزلة الاجتماعية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكندري والقشعان (٢٠٠١) فيما توصلت إليه.

وأظهرت نتائج الفرض الرابع وجود فروق في درجات العصابية تعزى لدرجة الإدمان على الإنترنت، وكانت الفروق لصالح الطالبات ذوات الدرجة المرتفعة من العصابية، ويعزى ذلك إلى أن العصابيين يميلون إلى تجنب الناس، وإلى الاندماج في العالم الافتراضي الذي يجنبهم الاصطدام بالآخرين في الواقع، خاصة بمجتمعات ذات ثقافة ذكورية محافظة تميل إلى الانغلاق مما يضيق فرص الفتيات بالتقاء بعضهن ببعض أو حضور المناسبات مما يساهم

في هذه العصابيات ليكنَّ أكثر رغبة في التواجد على شبكات التواصل كوسيلة بديلة للاختلاط والتعبير عن الرأي.

كذلك أظهرت نتائج الفرض الخامس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طالبات عينة الدراسة على مقاييس الدراسة: إدمان الإنترنت، والعزلة الاجتماعية، والعوامل الخمسة للشخصية تعزى إلى اختلاف التخصص (نظري-علمي)، ويعود ذلك إلى اشتراك الطالبات جميعاً في أجواء البيئة واستخدام الإنترنت المتاح لجميع الطالبات بغض النظر عن تخصصهن العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحوسني (٢٠١١) التي أظهرت وجود فروق في إدمان الإنترنت تعزى إلى التخصص لصالح التخصص الأدبي.

المراجع

إبريعم، سامية (٢٠١٥). إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية دراسة ميدانية لعيّنة من طلبة جامعة أم البواقي. مجلة العلوم الاجتماعية. (٢٠)، (٢٣١-٢٤٣). http:// revues.univ-setif2.dz/index.php?id=1323

الأرنوط بشرى (٢٠٠٥). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل بعد من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين. رسالة دكتورا غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر

الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠). قياس الشخصية. الكويت: دار الكتاب الحديث.

تقرير اقتصاد المعرفة العربي (٢٠١٥-٢٠١٦). ٢٢٦ مليون عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي بحلول ٢٠١٨. إعداد أورينت بلانيت للأبحاث ((Orient Planet Research http://www.orientplanet.com/Arabic/Press_Releases_AKER2015-16.htm

جلال، خالد أحمد ومحمد، السعيد عبد الصالحين دردرة (٢٠٠٥). تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة. المجلة العلمية للجمعية المصرية للدراسات النفسية. ١٥(٤٩)، ١-٥٥.

الرويتع، عبدالله صالح عبد العزيز (٢٠٠٧). مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الإناث. المجلة التربوية. ٨٣(٢١)، ٩٩-١٢٦

الشناوي، محمد محروس وعبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٤). المساندة الاجتماعية والصحة النفسية (مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الخالق، أحمد محمد والأنصاري، بدر محمد (١٩٩٦) العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية: عرض نظري. مجلة علم النفس. جامعة الكويت، ١٠(٣٨)، ٦ -١٩ .

العصيمي، سلطان عائض (٢٠١٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الفايز، حنان (٢٠٠٧). العلاقة بين الاضطراب الشره العصبي للطعام وكل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والحالة الاجتماعية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨) مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها. عمان: دار صفاء

محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٨). مقياس العزلة الاجتماعية. القاهرة: دار الرشاد.

محمود، خالد صالح (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي: تصور مقترح من تطور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر، ١(٣٣)، ٣٣٥-٣٨٩.

معيجل، سهام مطشر (٢٠١١). الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. ٥(٤)، ٣٣٧-٣٥٧.

مقدادي، مؤيدي وسمور، قاسم (٢٠٠٨). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاستجابات العصابية لدى عينة من مرتادي مقاهي الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٤(١)، ١٥-٣٦.

منصور، تحسين. (٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني. المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية. الأردن، ٧(٢)، ٢٨٧-٣٠٦.

الموسوي، حسن السيد (٢٠١٣). إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لعينة من الطلبة الجامعيين بدولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي. ١(٣٥)، ١٢٧-٢٠٩.

هياجنة، أمجد محمد والحوسني، ناصر بن سليمان (٢٠١٢). إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى. مجلة التربية -جامعة الأزهر -مصر، ١(١٤٧)، ١٢١-١٥٩.

Beard, K. (2005). Internet addiction: A review of current assessment techniques and potential assessment questions. *Cyber Psychology & Behavior, 8*(1), 7-14

Caplan, S. E. (2002). Problematic internet use and psychosocial well-being: development of a theory-based cognitive-behavioral measurement instrument. *Computers in Human Behavior, 18,* 553-575.

Costa, P. T. Jr., & McCrae, R. R. (1985). *The NEO personality inventory manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources

Costa, P. T., Jr. &McCrae, R. R. (2000). *Revised NEO Personality Inventory (NEO–PI–R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO–FFI) professional Manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

Dowling, N. A. & Quirk, K. L. (2009). Screening for internet dependence: do the proposed diagnostic criteria differentiate normal from dependent internet use? *Cyber Psychology & Behavior, 12*(1). DOI 10.1089/cpb.2008.0162.

Fallahi, V. (2011). Effects of ICT on the youth: a study about the relationship between internet usage and social isolation among Iranian students. *Procardia Social Behav. Sci., 15,* 394–398.

Griffiths, M. (1995). Technological addictions. *Clinical Psychology Forum, 76*, 14–19.

Hamburger, Y. A., & Ben-Artzi, E. (2000). The relationship between extraversion, neuroticism, and the different uses of the Internet. *Computers in Human Behavior, 16,* 441–449.

Hardie, E., & Tee, M.Y. (2007). Excessive Internet Use: The Role of Personality, Loneliness and Social Support Networks in Internet Addiction. *Australian Journal of Emerging Technologies and Society, 5(1), 34-47*.

Liu, L. T., Xu, D., & Hu, M. L. (2009). A study on relationship between loneliness and internet addiction disorder of college students. *Chinese Journal of Clinical Psychology, 17,* 59-60.

Mahmoudi, I. Amini, A. Hosseinzadeh, A. (2014). The role of the internet in social isolation of the university students. *Advances in Environmental Biology, 8*(10), 871-878.

Mitchell, P. (2000). *Internet addiction: genuine diagnosis or not?*. Lancet, Volume 355, No. 9204, p632

Murali, V. & George, S. (2007). Lost online: An Overview of Internet Addiction. *Advances in psychiatric treatment, 13,* 24-30.

Nadi, M. A., & Sajjadian, E. (2006). The relationship between depression and the social isolation of the young and adolescent internet users and the typical time length of work on the internet. *Behavioral Scien ces Research, 1*(2), 33-38.

Nie, N. H., & Erbring, L. (2000). Internet and society: a preliminary report. Stanford, ca: Stanford institute for the quantitative study of society. Retrieved February 28, 2000 from http://www.stanford.edu/group/siqss/Press_Release/Preliminary_Report.pdf

Pur Sharyari, M. (2008). A comparative study of depression, social isolation and family relationships of female internet users and non-users of Tehran high schools. *Psychological Studies, 2,* 49-69.

Puri, A. & Sharma, R. (2016). Internet usage, depression, social isolation and loneliness amongst adolescents. Indian Journal of Health and Wellbeing, *Hisar*,*7*(10), 996-1003

Raymond, J. Corsini (1999). *The dictionary of Psychology*. United States of America, Philadelphia, PA: Brunner/Mazel.

Reuters, R. (2008). *American Youth Trail Peers in Internet Usage*. Retrieved June 16, 2013 from: http://www.pcmag.com/article2/0,2817,2335412,00.asp

Samarein, Z. A., Far, N. S., Yekleh, M., Tah- masebi, S., Ramezani, F. A., & Sandi, L. (2013). Relationship between personality traits and internet addiction of students at Kharazmi University. *International Journal of Psychology and Behavior Research, 2*(1), 10–17.

Sanders, C., Field, T., Diego, M. & Kaplan, M. (2000). The relationship of internet use to depression and social isolation among adolescents. *Adolescence, 35*(138), 237–242.

Walters, G. (1996). Addiction and identity: Exploring the possibility of a relationship. *Psychology of Addictive Behaviors, 10*(1), 9- 17, http://dx.doi.org/10.1037/0893-164X.10.1.9

Widyanto, L., & McMurran, M. (2004). The psychometric properties of the Internet addiction test. *Cyber psychology & Behavior, 7*(4), 443-450.

Wolfradt, U. & Doll, J. (2001). Motives of adolescents to use the internet as a function of personality traits, personal and social factors. *Journal of Educational Computing Research, 24,* 13-27

Young, K. S. (1996). *Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder.* Paper presented at the 104th annual meeting of the American Psychological Association, August 10, Toronto